

شرح رياض الصالحين (51) باب الصبر من حديث لما كان يوم

حنين لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين تحت باب الصبر قال وعن انس رضي الله عنه قال انس هو خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قدما النبي عشر عشر سنين - [00:00:47](#)

قد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم قائلا اللهم اكثر ما له وولده وبارك له فيما اعطيته فيجوز الدعاء بخير الدنيا ايضا مع خير الاخرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:14](#)

اذا اراد الله بعبد خيرا عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد الله بعبد الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة حتى يوافي به يوم القيامة وليس بلا دين - [00:01:38](#)

ليس بلازم ان يعذب العبد يوم القيامة على ذنبه بل ان الله يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وقد ورد في الصحيح ان الله سبحانه وتعالى يقول للمؤمن بعد ان يعرض عليه ذنوبه ويقره بها - [00:02:02](#)

انا سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم هناك قوم يستر الله علي في الدنيا ولا يفضحهم وايضا في الاخرة يغفر لهم ولا يؤاخذهم قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:30](#)

ان عظم الجزاء ما عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط قيل قوله فمن رضي فله الرضا اي له ثواب الرضا - [00:03:00](#)

وله اجر الرضا ومن سخط فلو او عليه اثم السخط. عليه اثم السخط قال وعن انس رضي الله عنه قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابوطلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال - [00:03:31](#)

ما فعل ابني قالت ام سليم وهي ام الصبي السؤال عندك يا طارق ما صلة هذا الطفل بانس ناس يرحمك الله. ما صلة الطفل بانس؟ اخوه لاختيه. اخوه من الام - [00:04:04](#)

الاخوة من الام ماذا يطلق عليهم نعم الاخوة لام اخياف ولاب علات. علات ولاب وام اشقاء فهذا الطفل امه ام سليم ابوه ابو طلحة لكن ابو طلحة ليس باب لانس ابن مالك - [00:04:28](#)

ان ابو انس ابن مالك هو من؟ لا يتكلم احد ما اسم ابي انس ابن مالك؟ انس ابن مالك ابن مالك الاسلام يا محمود ما اسم ابي طلحة ابو طلحة اسمه مزيد - [00:05:04](#)

انا ابو طلحة واسمي زيد كل يوم في سلاحي صيد كان يصطاد طيب قبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم وهي ام الصبي هو اسكن ما كان. يعني هدأ تماما الحمد لله - [00:05:30](#)

هدأ تماما هو اسكن ما كان تقربت اليه العشاء فتعشى اذا يا عبدالرحمن كانت في وجبة عشاء ابوة لان في بعض الجماعات تقول وجبتين فقط فيما في بعض الجماعات تقول كده انت عارفهم ولا انت ما تعرفهمش - [00:05:58](#)

يقولون وجبتين في اليوم والذي يأكل وجبة ثالثة يكون شرها. قل لا ثبتت وجبة الافطار من تصبح بسبع تمرات عجوة من تمر العالية

لم يضره سم ولا سحر ووجبة الغداء - [00:06:24](#)

يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن. واتنا غداءنا وجبة العشاء تعشى. واذا حضر العشاء والعشاء. كم وجبة؟ لمن شاء
ولا قال فتعشى ثم اصاب منها - [00:06:46](#)

تكنية فلما فرغ قالت واروا الصبي دفنوه الولد فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم ليلي
ايضا كناية عن المعاشرة قال نعم قال اللهم بارك لهما - [00:07:10](#)

فولدت غلاما فقال لي ابوطلحة احمله حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم وبعث معه بتمرات فقال امعه شيء قال نعم تمرات
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذها من فيه فجعلها - [00:07:41](#)

الصبي ثم حنكه وسماه عبدالله تعني من الصغر ويدربه على التمر المفروض يكون عندنا سقافة واسعة كما قال بعض الناس بعلم التمر
تمر من الطاعمة النافعة وهزي اليك بجزع النخلة تساقط عليك رتبا جنية. ومن ثمرات النخيل - [00:08:05](#)

والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا من تصبح بسبع تمرات عجوة من تمر المدينة وفي رواية مطلقة دون التقييد للمدينة لم
يضره ذلك اليوم سم ولا سحر. سم ولا سحر - [00:08:31](#)

فاخذها النبي فمضغها ثم اخذها من فيه فجعلها في فيه الصبي ثم حنكه. وسماه عبدالله وسماه الله سماه عبدالله. اذا يجوز التسمية
عند الولادة بعد الولادة وبعد اسبوع من الولادة عند العقيقة. وقبل ان يولد - [00:08:55](#)

يا مريم ان الله يبشرك بكلمة من هو اسمه المسيح عيسى ابن مريم من الذي سماه؟ الله قبل ان يولد. يا يحيى انا نبشرك يا زكريا انا
نبشرك بغلام اسمه - [00:09:18](#)

يحيى طيب وفي رواية للبخاري قال ابن عيينة فقال رجل من الانصار فرأيت تسعة اولاد كلهم قد قرأوا القرآن من اولاد عبدالله
المولود عبد الله بورك فيه وله تسعة تسعة اولاد كلهم حملوا القرآن. منهم اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة المعروف - [00:09:35](#)

وفي رواية لمسلم مات ابن لابي طلحة من ام سليم فقالت لي الهة لا تحدث ابا طلحة بابنه حتى اكون انا احده فجااء فقربت اليه
عشاء فاكل وشرب ثم تصنعت له احسن ما كان التصنع قبل ذلك. فاهم - [00:10:06](#)

اجي فوقع بها فلما ان رأت انه قد شبع واصاب منها قالت يا ابا طلحة ارأيت لو ان قوما اعاروا عاريتهم ال بيت فطلبوا عاريتهم لهم
ان يمنعوهم؟ قال لا. فقالت فاحتسب ابنك - [00:10:29](#)

قال فغضب سم قال تركتيني حتى تلطخت ثم اخبرتيني بابني فانطلق حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك ما في ليلتكما - [00:10:51](#)

يا اخ رضا هذا الحديث في باب الصبر. صح كده ولا لا لكن يصلح في باب النظافة من اي وجه لانك ستكتب كتابا في النظافة تصنعت
له احسن ما كانت تصنع يعني تزينت له احسن ما كانت تتزين - [00:11:11](#)

مع انه ورد في كتاب الصبر. فطريقة التأليف بالاستقراء افضل من اتباع المظن فقط. انك تمر على كل حديث وتستنبط منه ما يخص
موضوعك. قال فحملت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهي معه وكان رسول الله اذا اتى المدينة من سفر -

[00:11:39](#)

لا يطرقها طرقا يعني لا يفاجئ اهله فدنوا من المدينة فضرها المخاض يعني ايه ضرها المخاض يا عبدالرحمن اصابا اصابتها الام
الولادة فولدت غلاما فقالت لي امي يا انس لا يرضعه احد حتى تغدو به على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:07](#)

فلما اصبح احتملته فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر تمام الحديث هذا صبر على فقدان الولد صبر على فقدان
الايمان. نعم يجوز التورية؟ نعم تجوز التورية - [00:12:36](#)

يجوز التورية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك
نفسه عند الغضب. والسرعة بضم الصاد وفتح الراء واصله عند العرب من يصرع الناس كثيرا - [00:12:59](#)

من يصرع الناس الكثير ليس المصروع ليس من نعم بارك الله فيكم. احد له سؤال فيما مضى؟ نعم اه هل يتم هل يجوز لاحد ان

يحنك احدا تاسيا بالرسول؟ عليه الصلاة والسلام جوز هذا بعض العلماء كالامام النووي وغيره - 00:13:20

- 00:13:45